

«اعتماد» طب قصر العيني» بالقاهرة مركزاً لـ«الفسلجة العصبية



حققت كلية طب قصر العيني جامعة القاهرة إنجازاً جديداً يعزز مكانتها في المجال الطبي على المستوى العربي، حيث تم اعتماد الكلية مركزاً وحيداً لتدريب البورد العربي في مجال الفسلجة العصبية السريرية. ويهتم علم الفسلجة العصبية بدراسة عمل الخلايا العصبية، ونقل الإشارات داخل الدماغ والحبل الشوكي والأعصاب، وكيفية تحويل هذه الإشارات إلى تفكير أو إحساس أو حركة. وأعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الاعتماد خصص كلية طب قصر العيني جامعة القاهرة بصفتها مركزاً عربياً وحيداً متميزاً، وذلك من خلال اعتماد وحدة الفسيولوجيا الإكلينيكية للجهاز العصبي، كمركز تدريبي لبرنامج الفسلجة العصبية السريرية، التابع للمجلس العربي للاختصاصات الصحية. وأكدت الوزارة، الثلاثاء، أن هذا الاعتماد يدعم التميز الأكاديمي في كلية الطب، ويعزز مكانة المؤسسات الطبية المصرية إقليمياً ودولياً، مشددة على أن الكلية تمتلك بنية أكاديمية وسريرية متقدمة تؤهلها لإعداد كوادر طبية وفق أعلى المعايير الإقليمية والدولية. وأوضحت أن البرنامج يهتم بتقديم تدريب متخصص يمتد لعدة سنوات، يشمل الجوانب التشخيصية والتطبيقية في

علوم الأعصاب، بهدف رفع كفاءة الأطباء وتطوير مهاراتهم البحثية والعملية في هذا المجال الدقيق. من جانبه، أوضح الدكتور حسام صلاح، عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفيات، أن البرنامج يعد اختصاصاً رئيسياً يمتد لخمس سنوات تدريبية كاملة، يمنح الخريج في نهايتها «شهادة المجلس العربي في الفلسفة العصبية السريرية»، وهي الشهادة التي تمثل قمة التأهيل المهني في هذا التخصص الدقيق. وأضاف أن هذا المسار التدريبي يفتح آفاقاً تخصصية رفيعة المستوى للأطباء عقب نيل درجة البكالوريوس وإتمام السنة «الدوارة»، حيث يتلقى المتدرب تأهيلاً منهجياً شاملاً يغطي إجراء فحوص تخطيط الدماغ والأعصاب والعضلات، وتطوير مهارات مراقبة الفعاليات العصبية أثناء العمليات الجراحية الكبرى، مع تمكين الطبيب من اتخاذ القرارات التشخيصية والتداخلية باستقلالية تامة، بما يضمن تقديم رعاية صحية تتسم بالجودة الفائقة والأمانة للمرضى.

إعداد اختصاصيين

كما أكدت الدكتورة نيرفانا الفيومي، رئيس قسم أمراض المخ والأعصاب والفسولوجيا الإكلينيكية للجهاز العصبي، أن القسم سخر كافة طاقاته العلمية والتقنية لإعداد اختصاصيين يتمتعون بالكفاءة في التشخيص التفريقي والعلاج التداخلي الوظيفي، وتزويدهم بالخبرة اللازمة لإعداد التقارير الفسيولوجية العصبية والإمكانات المستحدثة بدقة متناهية تواكب أحدث البروتوكولات المعتمدة من المجلس العربي. وفي السياق، تقرر أن تتولى الدكتورة آن علي عبد القادر، أستاذ الفسيولوجيا الإكلينيكية للجهاز العصبي والرئيس الأسبق لوحدة الفسيولوجيا الإكلينيكية للجهاز العصبي بقسم أمراض المخ والأعصاب، ونائب رئيس البورد العربي لشؤون التخصص، مسؤولية رئاسة التدريب للبرنامج في مصر. وصرحت بأن المنهج التعليمي يركز على التقييم المستمر وتطوير الكفايات الرئيسية، حيث يستهل المتدرب رحلته بالعلوم الأساسية وصولاً إلى إتقان أدق التداخلات العصبية، بما يصقل مهاراته في البحث الطبي والتعامل المهني المسؤول داخل المنظومة الصحية. كما جرى تكليف الدكتورة نيفين الفيومي بمهام نائب مشرف التدريب للبرنامج، حيث أكدت أن قصر العيني ملتزم بتقديم تجربة تدريبية ثرية لطلبة البورد العربي تضمن لهم الاحتكاك بكافة التخصصات القريبة، مشددة على أن القدرة على التعلم الذاتي المستمر تظل هي الركيزة الجوهرية التي يسعى البرنامج إلى ترسيخها في نفوس الخريجين لضمان استدامة التميز في هذا التخصص الذي ينفرد به قصر العيني حصرياً على مستوى الدولة.



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.